بينا ترى الغصن لدنا في ارومته ... ريان صار حطاما جوفه نخر

كم من جميع أشتت الدهر شملهم ... وكل شمل جميع سوف ينتثر

أبعد آدم ترجون البقاء وهل ... يبقى فروع لأصل حين ينقعر

لكم يبون بمستن السيول وهل ... يبقى على الماء بين اسه ما

الى الفناء وان طالت سلامتهم ... يصير كل بى أم وان كثرا

والمرء ما عاش في الدنيا له أمل ... اذا انقضى سفر منها الى سفر

لها حلاوة عيش غير دائمة ... وفي العواقب منها المر والصبر

اذا قضت رمرا آجالها نزلت ... على منازلها من بعدها زمر

وليس يزجركم ما توعظون به ... والبهم يزجرها الراعي فتنزجر

مالي أرى الناس والدنيا موليه ... وكل جيل عليها سوف يندثر

لا يشعرون بما في دينهم نقصوا ... جهلا وان نقصت دنياهم شعروا

يا منجبرا في طريقه قد بان البيان ... يا بليد الاعتبار

انذره الاقران ... يا من تقرع قلبه المواعظ وهو قاس مالان

لو حضرت بالذهن كفاك زجر القران ... كنت

زين جيش الاعبد الملك بن مروان لا بطمعك في طول

الجزء

ما ترى من صحة بدنك ... واذكر قول الاول

اذا الرجال ولدت اولادها ... وبلیت من کبر اجسادها

وجعلت اسقامها تعتادها ... تلك زروع قد دنا حصادها

فلما قرا الكتاب بكا حتى بل طرف ثوبه ... كان الربيع

ابن خثيم يقول امّا بعد فاعدّ زادك وخذ في جهازك وكن

صي نفسك وكان اذا جنّ عليه الليل لا ينام فتاديه امه

يا ربيع الا تنام فيقول يا اماه من جنّ عليه الليل وهو يخاف

البيات حق له ان لا ينام ... فلما بلغ ورات ما يلقا من السهر قالت

اني لاظنك قتلت قتيلا فقال نعم يا اماه قالت ومن هذا القتيل

لو علم اهله ما تلقى من البكا والسهر لرحموك فيقول هي نفسي

وقالت له ابنته يا ابه الا تنام فقال إن جهنم لا تدعني انام

ايها الغافل راحم اهل العزايم وبادر ... فكأن قد نزل بك

ما تخاف وتحاذر ... فختم الكتاب على الرذايل ويفوت تحصيل

الفضايل فالدنيا منزل قلعة ... وكأنها يوم أو جمعة ...

شعر

Copyright © King Saud University